

ندوة اللغة العربية الجامعة الأردنية 17 - 18 نيسان 1982

وإذا كان المجتمعون يرون هذه المزاحمة من العامية فانهم ليرون ، مع رغبتهم في أن يتوخى أبناء العربية وجه الفصاحة ، أن تخفف على الناشئة والمنشئين في أمر العربية إذا هم أصابوا وجهها تسعه مدارج الصواب العريض في بناء العربية حتى تجعل أمرهم مع لغتهم قائما على اليسر والاسماح .

ويوصي المجتمعون في هذا الشأن بما يلي :

- (1) اصدار تشريع يلزم المعلمين في مدارسهم والأساتذة في جامعاتهم استعمال العربية الفصيحة في دروسهم .
- (2) أن تتجه جهود وسائل الاعلام في الأقطار العربية إلى نهج سياسة ثابتة تنبني على اطراح العامية فيما تذيب أو تعرض أو تميز نشره وتداوله ، ورفض أي عمل ينال من اللغة العربية أو يزري بالمشتغلين فيها .

في شأن تعريب العلوم :

يرى المجتمعون أن الدواعي التي كانت تحول دون تدريس العلوم في الجامعة بالعربية قد زالت الآن ، ولذا يوصون بما يلي :

- (1) العمل من القور على تدريس العلوم في الجامعات باللغة العربية ، فالقضايا القومية لا تتحمل اللبث أو الارحاء .

عقد قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الأردنية برئاسة الأستاذ عبد الكريم خليفة رئيس القسم ورئيس مجمع اللغة العربية الأردني ندوة في مجمع اللغة العربية بعنوان (اللغة العربية - آراء وقضايا) ، بتاريخ 23 / 24 من جمادي الآخرة الموافق 17 - 18 من نيسان / أبريل 1982م .

وأصدرت الندوة التوصيات التالية :

في شأن الفصيحة والعامية

رأى المجتمعون أن العربية الفصيحة هي العامل الرئيس الموحد بين أقطار العرب ، وأنها التي تربط العرب بدينهم وتراثهم ، وأنها وحدها القادرة على استيعاب الحياة المعاصرة بكل زخمها وغناها .

وعلى الرغم من أن المجتمعين راضون عن دخول اللغة العربية المحافل الدولية وعن الجهود التي تبذلها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، فإنهم ليجدون اللهجة العامية قد أخذت تزاحم الفصيحة في الأقطار العربية مزاحمة شديدة ، وأنها لم تعد لغة التخاطب اليومي فحسب ، وإنما غدت لغة المسرح ، والرواية والغناء ، وأخذت تتسرب في المدارس والجامعات حتى باتت لغة الدرس لدى كثير من المعلمين في مدارسهم ومن الأساتذة في جامعاتهم .

يوصي المجتمعون وزارة التربية والتعليم بإعادة تدريس العروض في المرحلة الثانوية .

(5) عدم تدريس أية لغة غير اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الدنيا ، وعدم تدريس أكثر من لغة أجنبية واحدة في المرحلة الإعدادية .

(6) زيادة الاهتمام بالقرآن الكريم في جميع مراحل التعليم حفظاً وتجويداً .

(7) زيادة الاهتمام بالشعر حفظاً وإنشاداً .

(8) أن تتجه الجهود إلى حصر ما يقع فيه أبناء العربية من أخطاء متكررة لا يسهلها وجه في العربية ، من أجل تصنيفها وتحليلها ، وتفسير أسباب الوقوع فيها ، ورسم تدابير منهجية منظمة لتلافيها اما بتدراكها في كتب تعليم اللغة العربية واما بالتدريب الموجه المباشر .

(9) مع تقدير المجتمعين لوزارة التربية والتعليم الأردنية في تشجيع الطلبة على المطالعة والكتابة والخطابة والشعر فانهم يوصونها برعاية المتفوقين منهم في اللغة كصرف مكافآت مالية لهم .

(10) تأليف لجنة من أساتذة الجامعة ووزارة التربية والتعليم وجمع اللغة العربية الأردني لرصد مظاهر القصور ، ورصد أسبابه ، ووضع العلاج المناسب له .

(11) إعادة النظر في منهجي النحو والصرف على مستوى أقسام اللغة العربية في الجامعات لضبط صورتها من جميع وجوهها ، وعلاقتها بالنظر اللغوي الموروث والنظر اللغوي الحديث ، وانتهاج سياسة واضحة في رأب الصدع بين النظرين .

(2) الاستفادة من التجربة السورية في تعليم العلوم في الجامعة بالعربية .

(3) الاستفادة من تجربة مجمع اللغة العربية الأردني في تعريب بعض الكتب العلمية الجامعية .

(4) الاستفادة من نتائج البحوث التي اضطلعت بها مجامع اللغة العربية في الأقطار العربية .

(5) الاستفادة من نتائج البحوث التي أجراها مكتب تنسيق التعريب لجامعة الدول العربية .

(6) الاستفادة من البحوث التي أجراها العلماء وأصحاب المعاجم في هذا الميدان .

في شأن قصور الطلبة في اللغة العربية :

يرى المجتمعون قصورا في لغة طلبة الجامعة وكليات المجتمع والمدارس ، ويردون هذا القصور إلى عوامل سياسية واجتماعية واقتصادية وتعليمية ، وإلى مزاحمة العامية واللغات الأجنبية للغة الفصحى ، والشعور الجمعي بأن الاصابة في اللغة من شأن المختصين بها ، وهم يوصون بما يلي :

(1) أن تتم مراجعة شاملة على مستوى الأقطار العربية لمكانة اللغة في المجتمع بحيث لا تعلق أية لغة على العربية الفصحى .

(2) تحسين أحوال المعلمين ماديا ومعنويا .

(3) ألا يكون لمعلمي أية مادة دراسية تميز أو خصوص على معلمي أية مادة أخرى وخاصة اللغة العربية .

(4) ألا تجري زيادة حصص أية مادة دراسية في التعليم العام بانقاص حصص اللغة العربية ، وفي هذا الشأن